



الكرسي الرسولي

سيسنرف ابابل اءسادق

ءمءالا ءلباقملا

مئلعت

انءاآر ءوسل ءاقل لءا ءلءا بعش ءوقل سءءقلا ءورلا. سورءلا ءورلا

سءءقلا ءورلا لءلءنلابل ءراشبلل 16.

لءلءنلابل ءراشبلل سءءقلا ءورلا

2024 ربل مسلءل ءلءل نوناك 4 ءاعبل رل

سرطب سسلءقلا ءحاس

[Multimedia]

آلها الإءوة والأءوات الأعزاء، صباآ الآلر!

بعء أن ءأملنا فل عمل الروء المءءس وفل مواهب الروء، نءصص هءا الءرس لءانب آآر: عمل الروء فل البشارة بالإنءل، آل لءوره فل الوعظ فل الكنلسة.

رسالة القءلس بطرس الأولى ءعرء الرسل بأنهم "هم اللذن بشروا بالإنءل بالروء القءس" (راآع 1 بطرس 1، 12). فل هءه العبارة، نجد عنصرلن أساسللن فل البشارة المسلءلل: المضمون وهو الإنءل، والوسلة وهو الروء القءس. لنقل شلئنا عن كل منهما.

فل العهء الءلءل، كلمة "إنءل" لها معنلان رئسللان. يمكن أن ءشلر إلى كل من الأناءل الأربعة القانونللة: مءل، ومرفس، ولوقا، وبلوآنا. وفل هءا المعنى، المقصوء بكلمة إنءل هو البشرى السارة الءل أعلنها يسوع فل ءلأته الأرضللة. بعء الفصح، آءذء كلمة "إنءل" معنى لءلءا وهو الآبر السار عن يسوع، آل السر الفصآل آل موء الرب يسوع وءلأمته من بلن الأموات. وهءا ما الءعوه الرسول "الإنءل" عءما قال: "إنل لا آسآآل بالبشارة، فهل ءءرة الله لآلاص كل مؤمن" (رومة 1، 16).

كرازة يسوع، ثم كرازة الرّسل، تحتوي أيضًا على جميع الواجبات الأخلاقية التي تتبع من الإنجيل، بناءً على الوصايا العشر وصولاً إلى وصية المحبة "الجديدة". ولتجنّب الوقوع في الخطأ الذي نهب إليه الرّسول بولس، وهو وضع الشريعة قبل النعمة، والأعمال قبل الإيمان، فمن الضروري أن نبدأ دائماً من جديد من البشارة بما صنع المسيح من أجلنا. لهذا، في الإرشاد الرّسوليّ، فرح الإنجيل، هناك تشديدٌ كثيرٌ على العنصر الأوّل، أي على إعلان البشارة السّارة (kerygma)، أو "إعلان الإنجيل"، وعليه تعتمد كلّ التطبيقات الأخلاقية.

في الواقع، "في التّعليم المسيحيّ، الإعلان الأوّل أو "الكيريغما" (kerygma) يجب أن يكون له دورٌ أساسيٌّ في عمل البشارة بالإنجيل وكلّ ما يهدف للتجديد في الكنيسة. [...] عندما نقول إن هذا الإعلان هو "الأوّل" هذا لا يعني أنّه وُجد في البداية، ثم من بعد، نُسِي واستُعيض عنه بمحتوياتٍ أخرى تفوقه. إنّ الأوّل بالمعنى التّوعّي، لأنّه الإعلان الأهمّ، الذي يجب أن نعود إليه دائماً لنسمعه بطرقٍ مختلفة، والذي يجب أن نعود دائماً إلى التّشهير به في أثناء دروس التّعليم المسيحيّ، بشكلٍ أو بآخر، في كلّ المراحل والأوقات. [...] لا يَظُنُّ أحدٌ أنّ الإعلان الأوّل (الكيريغما) يَهْمَلُ في التّعليم المسيحيّ، لتحلّ محلّه دروس التّنشئة التي تدّعي أنّها "أمتن". لا شيءٌ أمتن ولا أعمق ولا أكثر أماناً وثباتاً وحكمةً من هذا الإعلان" (رقم 164-165)، أي "الكيريغما".

حتّى الآن، رأينا مضمون البشارة المسيحية. ولكن يجب أيضاً أن نضع في اعتبارنا وسيلة البشارة. يجب أن يُبشّر بالإنجيل "بالروح القدس" (1 بطرس 1، 12). يجب على الكنيسة أن تفعل ما قاله يسوع في بداية خدمته العامّة: "روح الربّ عليّ، لأنّه مسحني لأبشّر الفقراء" (لوقا 4، 18). البشارة بمسحة الروح القدس تعني أن تنقل، إلى جانب الأفكار والعقيدة، الحياة وقناعة إيماننا. وتعني الاعتماد ليس على "أسلوب الإقناع بالحكمة، بل على أدلة الروح والقوّة" (1 كورنثس 2، 4)، كما كتب القديس بولس.

قد يعترض البعض ويقول: القول سهل. لكن كيف يمكن أن نطيق ذلك إن كان الأمر لا يعتمد علينا، بل على مجيء الروح القدس؟ في الواقع، هناك أمر واحد يعتمد علينا، بل أمران، وسأذكرهما باختصار. الأوّل هو الصّلاة. يحلّ الروح القدس على من يصليّ، لأنّ الآب السّماويّ، كما هو مكتوب، "يَهَبُ الروح القدس للذين يسألونه" (لوقا 11، 13)، خاصّة إن طلب منه ذلك لإعلان إنجيل الابن! الويل لمن يبشّر دون أن يصليّ! فإنّه يصير مثل ما وصفه الرّسول: "نحاساً يطنّ أو صنّجاً يرنّ" (راجع 1 كورنثس 13، 1).

إذاً، الأمر الأوّل الذي يعتمد علينا هو الصّلاة، حتّى يأتي الروح القدس. والثّاني هو "ألاّ نبشّر بأنفسنا، بل بيسوع المسيح الربّ" (راجع 2 كورنثس 4، 5). ليس من الضروري أن نطيل في هذا، لأنّ كلّ من يلتزم في البشارة بالإنجيل يعرف جيّداً ماذا يعني عملياً ألاّ نبشّر بأنفسنا. سأكتفي بإعطاء مثل واحد. ألاّ نبشّر بأنفسنا يعني أيضاً ألاّ نعطي أولويّة دائماً للمبادرات الرّعوية التي نخطّط لها، والتي ترتبط باسمنا، بل أن نتعاون بكلّ سرور، إن طلب منا، في المبادرات الجماعية، أو تلك التي أوكلت إلينا بالطّاعة.

ليساعدنا وليرافقنا الروح القدس وليعلّم الكنيسة أن تبشّر بالإنجيل لرجال ونساء هذا الزّمن! شكراً.

قراءة من رسالة القديس بولس الرّسول الأولى إلى أهل كورنثس (2، 1. 4-5)

لَمَّا أَتَيْتُكُمْ، أَيُّهَا الإخوة، [...] لَمْ يَعتَمِدْ كَلَامِي وَتَبَشِيرِي عَلَى أَسْلُوبِ الإقْنَاعِ بِالْحِكْمَةِ، بَلْ عَلَى أَدِلَّةِ الرُّوحِ وَالْقُوَّةِ، كَيْلَا يَسْتَنِدَ إِيمَانُكُمْ إِلَى حِكْمَةِ النَّاسِ، بَلْ إِلَى قُدْرَةِ اللَّهِ.

كلامُ الربّ

Speaker:

تَكَلَّمَ قَدَاسَةُ الْيَوْمَ عَلَى الْإِشَارَةِ بِالْإِنْجِيلِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ، وَقَالَ: مَضمُونُ الْإِشَارَةِ بِالْإِنْجِيلِ هُوَ إِعْلَانُ الْبَشَرَى السَّارَّةِ الَّتِي أَعْلَنَهَا يَسُوعُ فِي حَيَاتِهِ الْأَرْضِيَّةِ، وَهُوَ إِعْلَانُ السِّرِّ الْفَصْحِيِّ، أَي مَوْتِ الْمَسِيحِ وَقِيَامَتِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ الَّتِي أَعْلَنَهُ الرَّسُلُ. وَقَالَ قَدَاسَتُهُ: إِنَّ وَسِيلَةَ الْإِشَارَةِ بِالْإِنْجِيلِ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُّ كَمَا فَعَلَ الْمَسِيحُ فِي بَدَايَةِ خَدَمَتِهِ الْعَامَّةِ. فَالْإِشَارَةُ بِمَسْحَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِّ تَعْنِي أَنْ نَنْقُلَ، إِلَى جَانِبِ الْأَفْكَارِ وَالْعَقَائِدِ، الْحَيَاةَ وَالْقَنَاعَةَ الْعَمِيقَةَ. وَتَعْنِي أَنْ نَعْتَمِدَ لَيْسَ عَلَى أَسْلُوبِ الْإِقْنَاعِ بِالْحِكْمَةِ، بَلْ عَلَى أدِلَّةِ الرُّوحِ. وَلَكِي يَحِلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُّ عَلَى الْمَسِيحِيِّ عَلَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ، لِأَنَّ اللَّهَ يَهَبُ الرُّوحَ الْقُدُسَّ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ. وَالْمَهْمُ فِي كُلِّ وَاعِظٍ أَلَّا يَبْشُرَ بِنَفْسِهِ، وَيَخْطِطَهُ وَمَشَارِعَهُ، بَلْ يَكُونَ دَائِمًا مُسْتَعِدًّا لِلتَّضَحِّيَةِ بِكُلِّ ذَلِكَ، حَتَّى يَبْشُرَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الرَّبِّ.

Santo Padre:

Saluto i fedeli di lingua araba. Lasciamoci riempire dallo Spirito Santo, come gli Apostoli a Pentecoste, per proclamare con gioia il Vangelo a ogni creatura. Il Signore vi benedica tutti e vi protegga sempre da ogni male!

Speaker:

أَحِبِّي الْمُؤْمِنِينَ النَّاطِقِينَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ. لِنَمْتَلِئَ بِالرُّوحِ الْقُدُسِّ، مِثْلَ الرَّسُلِ فِي يَوْمِ الْعَنْصَرَةِ، لَكِي نَعْلِنَ يَفْرَحَ الْإِشَارَةَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. بَارِكْكُمْ الرَّبُّ جَمِيعًا وَحَمَاكُمْ دَائِمًا مِنْ كُلِّ شَرٍّ!

2024 ناكيتافال ةرضاح – ةظوفحم قوقحلا عيمج